

الميزان التجاري لسلطنة عمان يحقق فائضا يتجاوز مليار و581 مليون ريال

الجمعة 4 ديسمبر 2015 11:12 م

حقق الميزان التجاري لسلطنة عمان خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي فائضا بقيمة مليار و581 مليون و300 ألف ريال عماني رغم الانخفاض في إجمالي الصادرات السلعية بنسبة 31.7%.

وقال المركز الوطني العماني للإحصاء والمعلومات في نشرته لشهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي أن قطاعات الصادرات السلعية التي تشمل النفط والغاز والصادرات غير النفطية وإعادة التصدير سجلت انخفاضا بلغت نسبته 40% و7.1% و22.9% على التوالي.

وكان الميزان التجاري خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الماضي قد حقق فائضا بلغ 5 مليارات و272 مليون و800 ألف ريال عماني.

وأوضحت النشرة وفق إحصائيات مبدئية أن إجمالي قيمة الصادرات السلعية للسلطنة بنهاية يوليو/تموز الماضي بلغ ما قيمته 8 مليارات و66 مليون و500 ألف ريال عماني بانخفاض نسبته 31.7% مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، حيث بلغ إجمالي الصادرات السلعية للسلطنة 11 مليارا و805 ملايين و400 ألف ريال عماني.

كما بلغت الواردات السلعية خلال يوليو/تموز الماضي 6 مليارات و485 مليون و200 ألف ريال عماني بانخفاض طفيف بلغ 0.7% عن نفس الفترة من العام الماضي والتي سجلت 6 مليارات و532 مليون و600 ألف ريال عماني.

من جهة أخرى، بلغت قيمة الإدراجات الجديدة بسوق مسقط للأوراق المالية في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي 404 ملايين ريال عماني في مقدمتها الإصدار الأول من الصكوك السيادية للسلطنة الذي تبلغ قيمته 250 مليون ريال عماني تم إدراجه في 10 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي في خطوة من شأنها زيادة عمق السوق وإتاحة المزيد من الأدوات والخيارات الاستثمارية أمام المستثمرين المحليين والأجانب، إلا أنه لم يتم تنفيذ أي صفقة على الصكوك خلال الشهر نفسه.

وشهدت سوق مسقط للأوراق المالية أيضا إدراج أسهم زيادة رأسمال شركة الطيران العماني البالغ عددها 138.1 مليون سهم بالسوق الثالثة وتبلغ قيمة الأسهم الجديدة 138.1 مليون ريال عماني، وشركة الطيران العماني مدرجة في السوق الثالثة التي يتم فيها عادة إدراج الشركات المقفلة التي لا يتم تداولها من قبل الجمهور.

وكانت الجمعية العامة غير العادية لشركة الطيران العماني قد قررت في اجتماعها في 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي زيادة رأسمال الشركة من 546 مليون ريال عماني إلى 684.1 مليون ريال عماني عن طريق إصدار 138.1 مليون سهم عن طريق الاكتتاب الخاص لحكومة السلطنة نظير المساهمة النقدية المستلمة خلال العام الماضي، وتبلغ القيمة الاسمية للسهم ريالا عمانيا واحدا.

وشهدت السوق الثالثة أيضا إدراج أسهم زيادة رأسمال شركة نهضة الدقم للمساكن البالغ عددها 146 مليون سهم بقيمة 14.6 مليون ريال عماني وتبلغ القيمة الإسمية للسهم الواحد 100 بيسة.

كما تم أيضا إدراج أسهم زيادة رأسمال الشركة العمانية للبورسلين (وهي شركة مقفلة) ويبلغ عدد الأسهم الجديدة 1.3 ملايين سهم بقيمة 1.3 ملايين ريال عماني، وقد قامت الشركة بزيادة رأسمالها عن طريق اكتتاب خاص، ومن خلال هذه الزيادة رفعت الشركة رأسمالها من 5.4 ملايين ريال عماني إلى 6.7 ملايين ريال عماني.

إلا أن زيادة رؤوس أموال الشركات المدرجة بسوق مسقط للأوراق المالية لم تؤثر على إجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة التي تراجعته بنهاية الأسبوع الماضي إلى 14 مليارا و660 مليون ريال عماني مقابل 14 مليارا و722 مليون ريال عماني في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي لتسجل السوق رغم الإدراجات الجديدة خسائر في قيمتها السوقية تبلغ حوالي 62 مليون ريال عماني.